المادي الأساسيسة

(1)

ان اسرائيل من جهة و الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من البلدان العربية المتجاورة لا سرائيل التي تشترك في تحقيق التسوية من جهة اخرى ،

نظرا لالتزاماتها وفقا لميثاق هيئة الام المتحدة ،

(

(

تأكيدا لالتزاماتها وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الموس ٢٢ توفمبر سنة ١٩٦٧ و تعبيرا عن استعدادها لتنفيذه عن طريق حسن الضمير و في جميع احكامه ه

اعترافا بعدم سماح كسب اراض الغير عن طريق الحزب ه

اعترافا بضرورة اقامة السلام العادل و المتين في الشرق الادنى تستطيع كل دولة ان تعيش في ظله في ظروف الامن ،

قد تتفق على انه يمكن عن طريق الاتصالات بيارينج وضع الاتفاق النهائي و المتبادل الالتزام بشأن الطرق الملموسة لتحقيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الموئل ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ على الاحكام الاتية

1) ان الاتفاق المتوصل اليه قد يحدد لائحة و نظام سحب القوات الاسرائيلية عن الاراضى التى تم احتلالها اثنا عن نزاع سنة ١٩٦٧ كما يحدد المشروع المتفق عليه للتحقيق المتبادل من قبل الاطراف لسائر احكام قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و سوف يتم النظر فيه كجز لا يتجزأ متعلق بجميع نواحى التسوية في منطقة الشرق الادنى بصفة "المجموع"

٢) في يوم احالة الوثيقة النهائية الى هيئة الام المتحدة او الوثيقة التى تسجل الاتفاق (الباب الرابع) قد يبتدا سحب القوات الاسرائيلية المسلحة من الاراضى المحتلة خلال نزاع سنة ١٩٦٧ وقد يتحقق السحب تحت اشراف مندوبي هيئة الام المتحدة بمراحل و مواعيد يتم الاتفاق علهنا لا تتجلول منه الشهرين (شرطيا) .

فغي خلال الشهر الاول (شرطيا) تنسحب القوات الاسرائيلية عن جز من الاراضي العربية الى الخطوط الوسطى في شبه جزيرة سينا (وكذلك على الضغة الغربية من العربية المنظرة الأردن وعن الاراض السوريةي منطقة القتاطر) •

و في اليوم الذى تصل فيه القوات الاسرائيلية الى الخطوط الوسطى المتفق عليها سلفا في شبه جزيرة سينا (مثلا ٣٠-٤٠ كم عن قناة السويس) ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة تدخل قواتها الى منطقة قناة السويسو تبدأ تطهير القناة لاستئناف الملاحة .

و في خلال الشهر الثانى (شرطيا) يتم سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المتل المحتلة في اثنا نزاع سنة ١٩٦٧ حيث تظهر ادارة الجمهورية العربية المتحدة بصورة تامة (اوغيرها ادارة غيرها من البلدان العربية) كما تدخل قواتها المسلحة و القوات البوليسية •

٣) اعتبارا من احالة الوثيقة النهائية او الوثائق الى هيئة الام المتحدة قد تتحفظ الاطرافعن الاعمال التى تتنافى و حالة الحربوفقا للبندين العاشر و الحادى عشر بمعنى ان وقف حالة الحرب قانونيا و بصورة كاملة قد يكون سارى المفعول بعد انجاز سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المحتلة خلال نزاع سنة ١٩٦٧

النظرية العدود الامينة و المعترف بها هي المحدود القائمة قبل نزاع يونيو سنة ١٩٦٧ وقد يكون الامكان عن طريق حسن وفاق بعض الدول التي تشترك في الاتفاق و التي تهتم مباشرة بالاتفاق ان تكون هناك بعض التوضيحات في هذه الخطوط في مناطق ما و ذلك بصيانة صارمة لعبداً عدم سماح كسب الاراضي عن طريق الحرب ٠

و الدليل على سلامة الحدود قد يكون عن طريق الاعتراف بها من قبل الدول ذات الالشأن يرفق هذا الاعتراف تحقيق الاجرائات السياسية وغيرها من الاجرائات و الالتزامات ضمن مجموعة الاجرائات في تسوية الشرق الادني .

و أن الحدود بين الجمهورية العربية المتحدة و أسرائيل قد تمتد بالخط القائم سابقا قبل نزاع يونيو سنة ١٩٦٧ أى وفقا للحدود الدولية بين مصر و أراضى فلسطين المنتدبة ٠

 هن اجل تأمين سلامة اراضى الدول الواقعة في هذه المنطقة و ضمان امن الحدود المعترف بها قد تقام المناطق المجردة من السلاح في كلا جهتي الحدود و يتم ذلك عن موافقة الدول ذات الشأن التى تتحقق بواسطة يارينج و مثل هذه المناطق المنزوعة السلاح لا تمنح امتيازات لطرف من الاطراف و لا يحتوى نظامها الا على مجرد الموانع ذات الطابع العسكرى .

و بعد موافقة الاطراف قد يضع مجلس الامن مخطط العمليات و يتخذ قرارا حول تدابير ضمان نظام المناطق المنزوعة السلاح بعدم الحاق الضرر على سيادة الدول ذات الشأن كما ينص على ذلك الباب الثالثمن هذه المبادئ ·

٦) و وفقا للبند الثاني قد تنسحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة الموجود تحت السيادة العربية و يعاد انشاء هذا القطاع في الحدود التي كانت قبل نزاع سنة ١٩٦٧ اما الدول العربية فقد توافق على ترابط قوات هيئة الام المتحدة في هذه المنطقة حسب قرار مجلس الامن و وفقا لمبادئ الباب الثالث •

(۲) وقد تترابط قوات الام المتحدة في شرم الشيخ بموافقة الجمهورية العربية المتحدة
وقرار مجلس الامن و يوكد مجلس الامن حرية الملاحة في مضيق تيران و خليج العقبة
لبوا خرجميع البلدان •

٨) قد تلتزم الجمهورية العربية المتحدة بعد انجاز سحب القوات الاسرائيلية من اراضيها المحتلة خلال نزاع عام ١٩٦٧ بان تو من حرية مرور بواخر جميع الدول دون تفرقة بقناة السويس •

واقق الطرفان على ان اللاجئين الفلسطينيين وفقا لمقررات هيئة الام المتحدة يختارون عن طريق الاستفتاعلى الاساس الفردى اما العودة الى اسرائيل اما الاقامة في البلاد العربية وغيرها بالتعويض المادى ويتفق الطرفان بواسطة يارينج على تحديد العمليات والشروط وكذلك المواعيد التى سوف يجرى الاستفتاء فيها و تتحقق الاقامة والعودة الى الوطن استرشادا بتلبية مصالح اللاجئين والمثل العليا للوصول الى التسوية السلمية الوثيقة في الشرق الادنى (فان البرنامج الزمني للاجراءات الفعالة الخاصة بهذا البند قد يتحقق خلال ... سنوات) .

وقد يتفق الطرفان على ان تحقيق غيرها من اجزا الاتفاق لا يمكنان يو جل حتى وضع البرنامج المذكور الخاص باللاجئين موضع العمل .

ان الدول العربية المشتركة في التسوية و اسرائيل قد توكد انها سوف تتقيد في علاقاتها فيما بينها بالمبادئ المنصوص عليها خاصة في المادة الثانية لميثاق الام المتحدة وهي كالاتى :

أ) ان تحل كافة نزاعاتها الدولية بالوسائل السلمية حيث لا يتعرض السلام
و الامن العالميان للخطر »

ب) ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن تهديد استخدام القوة او عن استخدامها كان ذلك ضد سلامة الاراضى او ضد الاستقلال السياسي لاى دولة او باى شكل آخر لايتماشى و اغراض ميثاق الام المتحدة و مبادئه ه

و الم الطرفان عن تدخل مباشر اوغير مباشر الم<del>بع من البع</del>ض السباب المباب المباب

11) قد توفق الدول العربية المشتركة في التسوية و اسرائيل على ان تحتم و تعترف بسيادة و سلامة ارضية و استقلال سياسي البعض البعض حقها العام في الحياة في السلام و الامن و في الحدود الامينة و المعترف بها و ذلك بدون ان تتعرض لتهديدات بالقوة او استخدامها .

قد تلتنم ان تتخذ بكل ما في وسعها الا يحدث حادث من الحوادث العدائية عن اراضيها باستخدام القوة او التهديد ضد الاطراف و يصرح الطرفان بعدم جواز الشروط في تطبيق المعاهدات الدولية الشروط التى لا تتفق و حالة وقف الحرب بينهما عملى ان ليسهناك ثمة ماينص على اعتراف البلد بالبلد الاخر قانونيا على أثر الاتفاق النهائى .

\*

(

 ان مجلس الامن اعتمادا على مواد ميثاق الام المتحدة و باتفاق الطرفين يتخذ قرارا حول تأمين الحدود الاسرائيلية العربية المذكورة سلفا (ويمكن تأمين ذلك من طرف الدول الاربع من اعضاء مجلس الامن الدائميين)

٢) ان مجلسالامن باتفاق الطرفين يتخذ قرارا حول تشكيل ،

المسلحة

ا من المراقبين العسكريين للاشراف على سحب القوات الآسرائيلية عن الاراضي المحتلة اثنا عني المراقبة المناطق المجردة من السلام ،

ب) قوات هيئة الام المتحدة للترابط على الحدود بين الجمهورية العربية المتحدة و اسرائيل (الاردن مسوريا و اسرائيل) وكذلك في قطاع غزة و شرم الشيح .

٣) ان فريق المراقبين العسكريين و ملاك قوات هيئة الام المتحدة في الشرق الادنى و قيادتها للحركات تشكل من الملاك العسكي في الدول الاعضا في هيئة الام المتحدة التي يعينها مجلس الامن على اساس التمثيل الجغرافي السياسي العادل والمتوازن الحذا بعين الاعتبار اراً الدول التي ستترابط هذه القوات على اراضيها اذا لم يقرر بصورة اخرى .

٤) وفقا للمادة التاسعة و العشرين للنظام الداخلي لهيئة الام المتحدة يوئسس مجلسالامن هيئة (لجنة) فرعية له للاشراف على جميع عمليات مراقبي هيئة الام المتحدة و قواتها في الشرق الادنى و يعين قائدا لهذه القوات التى تطيع لهذه اللجنة ، فان قائد القوات سيخضع له فريق المراقبين ايضا .

و تعرض للجنة تقاريرها الى مجلس الامن حول كل المسائل المتعلقة بجميع المتطلبات العسكرية لمراقبي هيئة الام المتحدة وقواتها في الشرق الادنى و سيكون اعضاء مجلس الامن الدائميون الاربعة اعضاء لللجنة ويمكن ان تكون بعض الدول الاخرى .

ه) ان الامين العام لهيئة الام المتحدة كشخصادارى مسووول رئيسي في هيئة
الام المتحدة سيساعد بكلما لديه من وسائل على تنفيذ قرارات مجلس الامن بشآن
تشكيل مراقبي هيئة الام المتحدة وقواتها في الشرق الادنى و نشاطهم و بقدر ما يقتضيه الامر
او حسب طلب المجلس يعطي الى مجلس الامن تقاريره حول المساعدة التى سوف تقدم .

آن مجلس الامن سيتخذ قرارا حول ترتيب تمويل مراقبي هيئة الام المتحدة
وقوانها في الشرق الادني .

(۲) ان قوات هيئة الامم المتحدة ترسل من طرف مجلس الامن على الاساس الموقت لمدة حتى خمس ستوات (شرطيا) و بعد انتها عده المدة ينظر مجلس الامن في مسألة ايقاف ترابط قوات هيئة الامم المتحدة في هذه المنطقة اتخذا بعين الاعتبار طابع مهمتها الموقت و اراً الاطراف المعنية -

ان المبادى الاساسية الحالية تسلم بواسطة يارينج الى الاطراف لاتمام الاتفاق الموضوعي ١٠ ان الاتفاق المتوصل اليه حول جميع مواضيع تسوية الشرق الادنى قد يسجل في الوثيقة النهائية او في الوثائق التى قد توقع عليها الاطراف و تحال فورا الى هيئة الام المتحدة و بعدا حالة تلك الوثيقة او الوثائق من قبل الاطراف قد يطلع الامين العام لهيئة الام المتحدة فورا مجلس الامن و جميع الدول الاعضاء في هيئة الام المتحدة على هذا ٠

وقد تكتسب الوثيقة او الوثائق المذكورة من لحظة احالتها صفة الزامية وطابع عدم سحبها للاطراف كما يبتدأ تنفيذها ومراعاة احكام الاتفاق من قبل الاطراف و واذا خالفت اسرائيل التزاما من التزاماتها الخاصة بسحب قواتها يحق للطرف الآخر ان يتحفظ عن تنفيذ التزاماته هو •

و تكون الوثيقة النهائية او الوثائق سارية المفعول فورا على أثر اتمام سحب القوات الاسرائيلية من الاراضى المحتلة اثناء نزاع سنة ١٩٦٧ و هذا ما يوكده مجلس الامن في قراره الخاص بهذا الشأن •

تعليقات شغوية " للبادئ الاساسية " لتسوية الشرق الادنـــى

( 7 )

اننا ننطلق من ان البحث في تسوية الشرق الادنى اثناء تبادل الآراء بين الطرفين السوفياتي و الامريكي قد دخل مرحلة حيث توجد امكانية التنسيق الملموس للمبادئ الاساسية التى قد تومن الاتفاق بين البلاد العربية و اسرائيل عن طريق يارينج .

نظرا لضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن قد حضرنا الوثيقة الخاصة بطرق ملموسة لتنفيذ هذا القرار واستخدمت فيها احكام المشروع السوفياتي الموئن في ١٩٦٨ /١٢/٣٠ و كذلك الآراء التي عرضت في المشروع الامريكي للوثيقة التمهيدية و اخذت بعين الاعتبار بعض الآراء التي لقيت التفاهم من خلال اللقاءات الرباعية في نيويورك وكما ادخلت الى هذه الوثيقة بعض التوضيحات لمفهومنا الخاص بقضايا تسوية الشرق الادنى عيران هذه الوثيقة باجملها تعبر عن وجهة النظر السوفياتية و في حال المتحدة المتحدة علينا الحصول على موافقة الجانب العربي علينا الحصول على موافقة الجانب العربي علينا العصول

1

الى المقدمة من اجل اكثر التقريب بين موقفي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في تسوية الشرق الادنى قد استغها استعملنا في مشروع مقدمة الوثيقة السوفياتية صيغ متلائمة يتضمنها القسم المناسب من مشروع الوثيقة التمهيدية التى سلمت من قبل الولايات المتحدة ٠ كما نعتبر بانه من الضرورى التسجيل في مقدمة الوثيقة ذاتها موافقة الطرفين على اخذ الالتزامات وفقا لميثاق هيئة الام المتحدة وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ من ٢٢/١١/١١ على عاتقهما ١ ما الفقرة الاخيرة من مقدمة الوثيقة السوفياتية فسينا الى الإشارة وفقا لقرار مجلس الامن الموئن في يارينج ٠ في ١٩٦٢/١١ الى ضرورة وضع الاتفاق النهائي بين الطرفين عن طريف يارينج ٠ في تعقيد الوصول الى الاتفاق خاصة عن تركيز الاهتمام على الاتصالات اكثر مباشرة ان هدفنا الرئيسي هو اقناع الطرفين بموافقة على شروط الاتفاق النهائية و المقبولة للطرفين لمصلحة تأمين السلام الوحيد و الدائم في الشرن الادنى -

ينبثق مشروعنا من جوهر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ و من الادراك لضرورة الحل لقضية تسوية الشرق الادنى باجملها و هذا يعني انه يجب ان يخص الاتفاق بجميع نواحي التسوية و بالمنطقة باسرها اى لا يشمل الجمهورية العربية المتحدة فحسب بل يشمل البلاد العربية الاخرى التى ستشترك في الاتفاق •

۲

ان الباب الثاني للوثيقة السوفياتية يتعلق بالنواحي الموضوعية للتسوية وفقالقرار مجلس الامن في ٢٦ نوفمبر عام ١٩٦٧ ٠

الى البند الثاني ، جا في هذا البند عن حل المسألة الرئيسية في التسوية الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة اثنا تزاعام ١٩٦٧ وصلته بالتوصل الى الاتفاق العملي على سائر النواحي في التسوية و الفنا البند الثاني على اساس المشروع السوفياتي في ٣٠٠ ديسمبر آخذين بعين الاعتبار ان هذه الاحكام لم تلق الاعتراضات في اثنا المشاورات الثنائية (في فشنطون) و الرباعية (في نيو يورك) ، ان هذه الصلة المتبادلة ، طبعا ، تعني بانه في حالة تخلي احد الطرفين عن التزاماته اوعدم وفائه التام بها وفقا للاتفاق يحق للطرف الآخر ان يمتن عن تنفيذ التزاماته المختصة ، و بهذا الشأن اذن تنطلق من ان الوضع القائم في الوقت الحاضراى عدم وجود الاتفاق لا يمنح اسرائيل اية حقوق على بقا قواتها المسلحة في الاراضي العربية وعلى الاستمرار في احتلال هذه الاراضي .

الى البند الثالث و من المعلوم ان وقف حالة الحرب لاسباب معروفة لا يمكن ان تكتسب صفة شرعية كاملة مالم تنسحب القوات الاسرائيلية بصورة تامة و لكن بتوقيع الوثيقة النهائية يضع الطرفان من اول يوم الالتزام على عاتقهما بعدم القيام باى اعمال تعرقل وضع الالتزامات بوقف حالة الحرب موضع التنفيذ •

الى البند الرابع • ان في الصيغة المتعلقة بمسألة الحدود الامينة و المعترف بها نعتمد على ان هذه الحدود هي الخطوط القائمة قبل نزاع • يونيو سنة ١٩٦٧ وفي اثناء حل هذه المسألة علينا ان نأخذ بعين الاعتبار دائما ان استعداد الدول

العربية لقبول خطوط ميونيو سنة ١٩٦٧ كالحدود العربية الاسرائيلية هو التنازل الجدى من جانب الدول العربية لان المر يعرف ان هذه الخطوط لا تتغق و الحدود العربية الاسرائيلية كما ينص عليها فرارات هيئة الام المتحدة في سنة ١٩٤٧ وقد يكون الامكان عن طريق حسن وفاق بعيرالدول ان تكون هناك بعض التوضيحات في هذه الخطوط في مناطق ما و ذلك بصيانة صارمة لمبدأ عدم سماح كسب الإراضي عن طريق الحرب و في نتيجة هذه التوضيحات التي ستجرى بصيانة مصالح الاهالى المحليين قد يكون الامكان في الغا بعض النوقص في الخطوط القائمة قبل ه يونيو سنة ٢٩٦٧ وهذا عن طريق التبادل في اجزا متساوية و بهذا السبب من الضرورى ان يكون لهذه التوضيحات طابع محلي ادارى فقط لان في الظروف الحالية الضرورى ان يكون لهذه التوضيحات طابع محلي ادارى فقط لان في الظروف الحالية السياسية و غيرها من الإجرائات و الالتزامات التي تضمن سلامة هذه الحدود ومن الرأى عندنا ان الوصول الى الاتفاق المقبول حول هذا البند يتوقف بالدرجة الحاسمة عن استعداد اسرائيل لتحقيق مطلب قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ عن سحب المسلحة والمسلحة والمسلم والمسلم والمسلحة والمسلم والمسلحة والمس

اننا نريد ان نو كد بذلك انه لا يدور الكلام حول مسألة اى توضيحات في الحدود بين الجمهورية العربية المتحدة و اسرائيل و نشير الى اتفاق وجهات النظر لبلدينا بهذا الشأن ٠

الى البند الخامس اما موضوع المناطق المجردة من السلام فالقول يمكن ان يدور جول تجريد المناطق الواقعة قرب الحدود من الاسلحة و ذلك كضمان اضافي لامن الحدود و لكن لا حول تجريد كافة الاراضي التى ستنسحب منها القوات المسلحة ان مثل هذا التجريد قد يلحق ضررا للدول العربية فقط و مهام كيان السلام التابت والامن في الشرق الادنى لا تطلبها بينبغي على المناطق المنزوعة عن السلاح ان تحدد بطرفي الحدود غير اننا التلاق انطلاقا من اعتبارات الملائمة نفهم ان مساحتها يمكن ان لا تكون متساوية اطلاقا بسبب اختلافلت محتملة في الاراضي المجاورة للمناطق اهمية و طابعا بها

الى البند السادس،

الى البندين السابع والثامن . ان تأمين حرية الملاحة للسفن التابعة لجميع

الدول في مضيق تيران و خليج عقبة وعبر قناة السويس جزاً لا يتجزأ للتسوية الشاملة و وقف حالة الحرب المتصل بذلك ·

اما شرم الشيخ فهناك بموافقة العربية المتحدة و بموجب قرار مجلس الامن قد ترابط قوات الام المتحدة حسب عمليات منصوص عليها في الباب الثالث .

الى البند التاسع · اتخاذا بعين الاعتبار تعقد خاص و اهمية وحساسية قضية اللاجئين الفلسطينيين بالنسبة للعرب ننطلق من ان صيغة محددة في البند التاسع للوثيقة السوفياتية في حالة موافقة الدول العربية عليها ان هذه الصيغة تعني تنازلا كبيرا من قبل العرب و ذلك بالطبع يمكن تصوره فقط في ظروف ابدا اسرائيل للنوايا الطيبة بالمماثل في حل مشاكل التسوية الاخرى ·

اننا ننطلق من ان حل مشكلة اللاجئين ينبغي ان يتأسس على قرارى الجمعية العمومية لهيئة الام المتحدة المورخين في ١١ ديسمبر عام ١٩٤٨ و ١٩ ديسمبر عام ١٩٦٨ و قرار مجلس الامن المورخ في ١٤ يونيو عام ١٩٦٧ و على جميع اللاجئين ان يجرى استفتاءهم على الاساس الفردى حول رغبتهم في التمتع بالحق في العودة او في تسليم التعويض و لقد اعرب وزير خارجية الولايات المتحدة د و راسك اثناء حديثه مع وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في اكتوبر عام ١٩٦٨ عن الموافقة على مثل هذا الاستفتاء

الى البندين العاشر و الحادى عشر · في هذين البندين للوثيقة السوفياتية و في عدد من البنود الاخرى تستعمل بتغييرات تحريرية بسيطة الصيغ التى قد اقترحت و تقترح في الوثيقة الامريكية ·

٣

ان الباب الثالث للوثيقة السوفياتية لا يطالب بتوضيحات خاصة و لكننا نعير اهمية مبدئية الى ان لا يتخذ مجلس الامن فرارات مختصة حول جميع مجالات اجرا عمليات هيئة الام المتحدة في الشرق الادنى فحسب بل يقوم بالاشراف الفعلي على هذه العمليات و اننا لا نرغب بهذا الشأن في سماح تكرار تجربة الماضي حينكان يخالف ميثاق هيئة الام المتحدة في اثنا اجرا مثل هذه العمليات .

و اتخذا بعين الاعتبار تبادل الآرا الذي قد تم نرى ممكنا تدقيق و تسبيط ترتيب تأليف اتفاق الاطراف النهائي حول شروط تسوية الشرق الادنى و الجهاز الذي يضمن تنفيذها في جميع اجزائها بثبوت في ذلك الشكل الذي قد سجل في الباب الرابع للمشروع السوفياتي "للاحكام للمبادي الاساسية " و ومع ذلك نحن على اليقين بان الاسلوب المقترع من قبلنا لاحالة الوثيقة النهائية في أو الوثائق التي تحتوى على التزامات الاطراف المتبادلة بالاضافة الى اشتراك مجلس الامن في حل عناصر التسوية الهامة عيضمن التوصل الى الهدف المقصود .